بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية.
جامعة أم القرى.
كلية التربية-قسم المناهج وطرق التدريس.

"الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية"

د. حنان سرحان عواد النمري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
جامعة أم القرى - كلية التربية.
قسم المناهج وطرق التدريس .

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧-١٤٢٨هـ

ملخص الدراسة

"الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية "

وتهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي : تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، في المجالات التالية : المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني ، تخطيط دروس اللغة العربية ، طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية ، استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية ، تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية ، التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية ، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية التي تعزى إلى متغيرات الدراسة : (الخبرة ، والمرحلة التعليمية) ، واستخدمت الدراسة الإستبانة أداة لجمع معلوماتها ، والتي طبقت على (٧٠) معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة و(٦٠) معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية ، وأسفرت الدراسة عن تحديد ستاً وأربعين حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته ، اندرجت تحت المجالات السابقة ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الأول ، والثالث ، والرابع ؛ لصالح معلمات المرحلة الثانوية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الثاني ، والخامس ، والسادس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى الخبرة في جميع مجالات الدراسة ؛ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة . وأوصت الدراسة بالاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية التي توصلت إليها في تصميم برامج للتدريب أثناء الخدمة ، تساهم في رفع مستوى معلمات اللغة العربية وتطوير أدائهن ؛ بما يتناسب مع المستجدات التربوية ، و إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين معلمة اللغة العربية ؛ من خلال إخضاعها لعمليات تقويم وتطوير مستمرة ؛ في ضوء المستجدات ؛ لتلبي حاجات العصر ، وتفي بمتطلباته.

<u>Abstract</u>

"The training professional needs for the Arabic women teachers in the intermediate and secondary school stages according to the modern changes in the Kingdom of Saudi Arabia."

The recent research aims to identify the teacher's professional needs related to the modern and new changes in the previous mentioned fields. In addition, the research aims to clarify the differences of among the Arabic language teachers in the variables of (experience and the school stages). The study uses the questionnaire tool to collect the data from 70 Arabic teachers in the intermediate stage in Makkah city, and (60) Arabic teachers in the secondary schools in Makkah city. The research presents some findings identifies about 46 training professional needs of the Arabic language teachers in the modern and new changes. The research shows that there is statistical differences among the Arabic language teachers in the first, third and fourth fields of the changes in the benefit of the Arabic language teachers in the secondary schools and there is no statistical significance related to the importance of the training needs related to the school stages in the second, fifth, and sixth fields. In addition, there is no statistical significance between the two groups in all the fields of the study related to the experience time of the Arabic language teachers. There is statistical significance in the benefit of the moderated experienced Arabic language teachers in the importance of the training professional needs. The research suggests that the recent research is very benefit in the field of the identifying and activate the professional training needs in designing the in – service training programs to develop the performance of the teachers according to the educational changes. In addition, it is recommended to develop the recent training programs related to the Arabic Language Teachers and develops those programs to meet the recent and modern educational changes in the modern time.

تحديد مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توفرها في أهداف المقررات التربوية في كلية التربية ؟

٢. ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في أهداف المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ؟

٣. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توفرها في مفردات المقررات التربوية في كلية التربية (الجوانب النظرية)؟

٤. ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في مفردات المقررات التربوية(الجوانب النظرية)لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ؟

٥. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توفرها في مفردات المقررات التربوية(الجوانب التطبيقية والوظيفية)لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ؟

٦. ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في مفردات المقررات التربوية(الجوانب التطبيقية والوظيفية)لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ؟

٧. ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توفرها في تنظيم وتوزيع المقررات التربوية في كلية التربية ؟

٨. ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في تنظيم وتوزيع المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى على سنة الدراسة في برنامج الإعداد التربوي؟

٩. ما التصور العام الذي تقترحه الدراسة الحالية لتبني نظام الجودة الشاملة في المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في كل مجال من المجالات التي سبق تحديدها ؟

فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة(المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية)على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية تعزى إلى المهنة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة(المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية)على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية تعزى إلى الجنس.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- تحديد مجالات تقويم المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في : أهداف المقررات التربوية ، و مفردات المقررات التربوية ، وتنظيم المقررات التربوية ، وتوزيع المقررات التربوية على سنة الإعداد التربوي بكلية التربية جامعة أم القرى .
- تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة للمقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للطالبات في كل مجال من المجالات السابقة.
- تحليل محتوي المقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للطلاب والطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة التي سبق تحديدها .

- تحديد درجة توفر معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .
- تحديد الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات فئتي عينة الدراسة(المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية) على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية والتي تعزى إلى المهنة .
- تحديد الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات فئتي عينة الدراسة(المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية)على أهمية معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية والتي تعزى إلى الجنس .
- وضع تصور عام لتبني نظام الجودة الشاملة للمقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في كل مجال من المجالات التي سبق تحديدها.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الاستجابة للتحدي الكبير الذي يواجه التربية والتعليم؛ إذ بات على التعليم بما فيه مؤسسات إعداد المعلمة أن يؤدي مسؤوليات جديدة في ظل التطورات المعاصرة والمتغيرات المذهلة في شتى مجالات الحياة.

٢. تطوير مخرجات كليات التربية التي تضطلع بإعداد معلمي ومعلمات المستقبل

٣. الخلوص بقائمة من معايير الجودة الشاملة اللازمة للمقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية لطلاب وطالبات كلية اللغة العربية.

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بما يحقق فاعلية برنامج الإعداد وجودته.

٥. استخدام نتائج الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى تقويمية مقارنة للمقررات التربوية التي تقدمها مؤسسات إعداد المعلم الأخرى في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

- استخدام مدخل الجودة الشاملة في تقويم المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية.
- تحديد معايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية من وجهة نظر عينة الدراسة(المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية).

- تقويم المقررات التربوية دون غيرها من مكونات برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تقويم المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عاما ١٤٢٧- ١٤٢٨هـ .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ؛ الذي هو أقرب إلى طبيعة البحث الحالي؛ إذ إن غايته الوصف الموضوعي لمضمون ظاهرة ما ، ووصفه العساف(١٤٠٩هـ ، ص٢٣٥) بأنه يعتمد على التكميم ؛ أي الحصر العددي لوحدة التحليل المختارة ، ويطبق لوصف ظاهرة مدروسة وصفاً كمياً ، أو لمقارنتها بظاهرة أخرى ن أو تقويمها وإصدار حكم معين حولها . ولأن الدراسة الحالية تسعى إلى تحليل ووصف المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية بكلية التربية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ؛ في ضوء معايير الجودة الشاملة فقد استخدمت منهج تحليل المحتوى لوصف تلك المقررات التربوية ، ومقارنتها بمعايير الجودة الشاملة ، ثم الحكم على مدى جودة تلك المقررات التربوية ؛ في ضوء مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أهدافها ، ومفرداتها في الجوانب النظرية والتطبيقية والوظيفة ، وتنظيم وتوزيع تلك المقررات التربوية .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يستخدم البحث الحالي عينة من المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية ؛ بجامعة أم القرى قدرها عشرون متخصصاً ومتخصصة ، وعينة من المشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية في مدينة مكة المكرمة ؛ قدرها خمسة وعشرون مشرفاً ومشرفة ؛ فبلغ إجمالي العينة المستهدفة بتحديد معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية خمساً وأربعين فرداً ؛ عدد الإناث منهم(١٩) ، وعدد الذكور(٢٦) . وبالتالي يكون مجتمع البحث في جزئه الأول مجموع المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية في مجال التعليم العالي ، ومجموع المشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية .

أما الجزء الثاني للدراسة الحالية يعتبر المجتمع الكلي في تحليل المحتوى مجموع المصادر التي تضم المحتوى المراد دراسته والوضع الأمثل في بحوث تحليل المحتوى تطبيق أداتها على جميع مفردات المجتمع الأصلي الذي تتعلق به هذه الدراسة ، ولأن مجتمع البحث الحالي في أحد أجزائه محدود في المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية بكلية التربية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ويبلغ عددها سبعة عشر مقرراً تربوياً ؛ منها أربعة مقررات يقدمها قسم التربية الإسلامية وأصولها ،

وخمسة مقررات يقدمها قسم علم النفس ، ومقرران يقدمهما قسم الإدارة التربوية والتخطيط وستة مقررات يقدمها قسم المناهج وطرق التدريس ، فإن التحليل في هذا البحث يشمل المجتمع الكلي ، إذ يستهدف جميع المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية بكلية التربية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ، وعددها(١٧) مقرراً تربوياً ؛ للحكم على مدى اشتمالها على معايير الجودة الشاملة التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

أداة التحليل (الاستمارة):

عرف طعيمة(١٩٨٧م ، ص١١٢)أداة التحليل بأنها : الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في الظاهرة التي يحلل محتواها ، وتفيد في استيفاء عناصر التحليل ن واتباع نظام واحد في إجرائه ، وتحقق موضوعية كبيرة ، ومعامل ثبات جيد ، وتساعد الباحث على التحليل السريع ؛ فيختصر الوقت والجهد . وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لبناء استمارة التحليل(أداة الدراسة):

١.الرجوع إلى الدراسات السابقة والبحوث الميدانية التي استهدفت برامج الإعداد التربوي ، ومراجعة نتائجها وتوصياتها ؛ لتحديد مشكلات برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية في جامعة أم القرى .

٢.الاطلاع على أدبيات البحث في مجال الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بشكل عام ، وفي مجال تكوين المعلم بشكل خاص ؛ بهدف صياغة مجموعة من معايير الجودة الشاملة التي يجب أن تحققها المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية ؛ من حيث : أهداف المقررات التربوية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب النظرية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب التطبيقية والوظيفية ، وتنظيم وتوزيع تلك المقررات التربوية ومفرداتها ؛ حيث صنفت الباحثة مجالات استمارة التحليل إلى المحاور الأربعة السابقة .

٣.للحصول على صدق وثبات استمارة التحليل قامت الباحثة بعرض قائمة المعايير التي توصلت إليها على مجموعة من المحكمين المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية بشكل عام وفي مجال تعليم اللغة العربية بشكل خاص ؛ للتأكد من وضوح العبارات ، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي اندرجت تحته ، وصحة الصياغة اللغوية للعبارات وإضافة أو حذف ما يرون إضافته أو حذفه ن عبارات أخرى ، وبعد الحذف والإضافة والتعديل توصلت الباحثة إلى استمارة التخليل في صورتها النهائية ، والتي تتكون من(٥٥) عبارة ، فاستخدمت الباحثة لقياس تبات عبارات الاستمارة معامل ألفا كرونباخ ؛ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss ، وقد كان معامل ثبات جيد بلغ(٠,٨٥) .

٤.طبقت الباحثة استمارة التحليل على عينة من المتخصصين والمتخصصات في الأقسام التربوية(علم النفس ، والمناهج وطرق التدريس ، والتربية الإسلامية وأصولها ، والإدارة التربوية والتخطيط) ، قوامها

عشرون متخصصاً ومتخصصةً ، ومجموعة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بشكل خاص قوامها ثلاثون مشرفاً ومشرفةً ؛ للتأكد من أهمية العبارات التي تضمنتها استمارة التخليل ، وباستخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي أجابت الدراسة عن السؤال الأول ، والثالث ، والخامس ، والسابع .

٥.قامت الباحثة بتحليل المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية ؛ من حيث : أهداف المقررات التربوية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب النظرية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب التطبيقية والوظيفية ، وتنظيم وتوزيع تلك المقررات التربوية ومفرداتها ؛ في ضوء استمارة معايير الجودة الشاملة التي توصلت إليها .

٦.للحصول على صدق التحليل وثباته استخدمت الباحثة التحليل المشترك ؛ حيث قامت الباحثة بتحليل المقررات عينة الدراسة ، وفي نفس الوقت قامت باحثات أخريات في مجال العلوم التربوية بالتحليل(محاضرة في علم النفس ونظريات التعلم ، وأستاذ مساعد في التربية الإسلامية وأصولها ، ومحاضرة في الإدارة والتخطيط) ، بعد أن اتفقن على ضوابط التحليل الآتية :

- اعتبار كل محور من محاور الاستمارة وحدة التحليل:(أهداف المقررات التربوية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب النظرية ، ومفردات المقررات التربوية في الجوانب التطبيقية والوظيفية ، وتنظيم وتوزيع تلك المقررات التربوية ومفرداتها) .
- اعتبار كل عبارة تحت كل محور من المحاور السابقة فئة التحليل .

وللتأكد من دقة تحليل الفاحِصات للمقررات التربوية ومدى تطابق آرائهن تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلات ؛ في ضوء معادلة كوبر Cooper) .

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتوصل إلى نتائج البحث :

- الإحصاء الوصفي المتمثل في : التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية ؛ لتحديد درجة أهمية عبارات الاستمارة في ضوء آراء المحكمين ، وذلك كالتالي :

الوزن النسبي = ٣× النسبة المئوية للاستجابة الكبيرة + ٢× النسبة المئوية للاستجابة المتوسطة + ١×النسبة المئوية للاستجابة الضعيفة .

حساب المدى الكلي = أعلى وزن نسبي حصلت عليه مفردة – أقل وزن نسبي حصلت عليه مفردة (٣٠٠ – ٢٨٤,٤ = ١٥,٦)

فرق المدى = $\frac{\text{المدى الكلي}}{٣}$ = ٥,٢

وعلى هذا فإن مفردات المرتبة الأولى تم حسابها : أعلى وزن نسبي – فرق المدى ؛ أي مابين(٣٠٠ – ٢٩٤,٨) ، ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع أوزانها النسبية في هذا المدى تعد قوية وشديدة الأهمية . ومفردات المرتبة الثانية ما بين(٢٩٤,٨ – ٢٨٩,٦) ، ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع أوزانها النسبية في هذا المدى تعد متوسطة الأهمية . ومفردات المرتبة الثالثة(٢٨٩,٦ – فأقل) ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع أوزانها النسبية في هذا المدى تعد ضعيفة الأهمية .

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات عبارات الاستمارة .
- معادلة كوبر للتأكد من صدق التحليل وثباته والتي نصها :

ثالثاً : ملخص نتائج الدراسة :

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

١. تحديد خمسة وخمسين معياراً للجودة الشالة في المقررات التربوية ؛ في المحاور التالية :
   ١.أهداف المقررات التربوية(١١)معياراً ،
   ٢.الجوانب النظرية في المقررات التربوية(١٥)معياراً .
   ٣.الجوانب الوظيفية والتطبيقية في المقررات التربوية(١٥)معياراً .
   ٤.تنظيم وتوزيع المقررات التربوية(١٤)معياراً .
٢. ارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الأول(أهداف المقررات التربوية) ، وتوسط أهمية أربعة معايير فقط ؛ من وجهة نظر عينة الدراسة ، وارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الثاني(الجوانب النظرية في المقررات التربوية) ، وتوسط أهمية معيار واحد فقط ؛ من وجهة نظر عينة الدراسة ، وارتفاع أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الثالث(الجوانب الوظيفية والتطبيقية في المقررات التربوية) ، وتوسط أهمية معيارين فقط ؛ من وجهة نظر عينة الدراسة ، وارتفاع درجة أهمية معظم المعايير التي اندرجت تحت المحور الرابع(تنظيم وتوزيع المقررات التربوية) ؛ من وجهة نظر عينة الدراسة ، ماعدا معيار واحد جاءت درجة أهميته منخفضة من وجهة نظر عينة الدراسة .
٣. افتقار المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى إلى معايير الجودة الشاملة التي حددتها الدراسة الحالية ؛ في محاورها الأربعة(أهداف المقررات التربوية ، والجوانب النظرية في المقررات التربوية ، والجوانب الوظيفية والتطبيقية في مفردات المقررات التربوية ، وتوزيع وتنظيم المقررات التربوية ومفرداتها) .
٤. عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي العينة(المتخصصين والمتخصصات في العلوم التربوية ، والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية)تعزى إلى المهنة .

٥. عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي العينة(المتخصصين والمتخصصات في العلوم التربوية ، والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية)تعزى إلى الجنس .

رابعاً : توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

- إعادة صياغة أهداف كلية التربية بجامعة أم القرى بشكل عام ، بحيث تتضح رؤية ورسالة كلية التربية من خلالها .
- تحديد وصياغة أهداف إجرائية واضحة قسم من الأقسام التربوي بكلية التربية ؛ بحيث تتضح رؤية ورسالة كل قسم من خلال أهدافه .
- تحديد وصياغة أهداف إجرائية سلوكية واضحة ومحددة لكل مقرر من المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى لطالبات كلية اللغة العربية في سنة الإعداد التربوي ؛ بحيث تكون تلك الأهداف واضحة لدى كل من الأستاذ الجامعي في كلية التربية ، والطالبة المستهدفة من برنامج الإعداد التربوي في الكلية .
- إعادة صياغة مفردات المقررات التربوية في دليل كلية التربية ؛ بما يحقق معايير الجودة الشاملة في جوانبها النظرية والعملية التطبيقية ؛ لتساير التطورات المتلاحقة في مجال التربية والتعليم ، وتواجه التحديات المستقبلية ، وتنظيم تلك المفردات تنظيماً جيداً يحقق تكامل واستمرار وشمول وتتابع الخبرات التربوية بما يحقق وحدة المعرفة وتكاملها واستمرارها واتساعها وشمولها وتتابعها.
- التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية ؛ بما يحقق التوازن بينها وبين الجوانب النظرية في برنامج الإعداد التربوي معلمة اللغة العربية .
- تحقيق مزيد من التوازن بين الأقسام التربوية في تقديم مقررات الإعداد التربوي لطالبة كلية اللغة العربية .
- إعادة النظر في توزيع المقررات التربوية على سنة الإعداد التربوي ؛ بحيث يراعي التوزيع حاجات الطالبات المهنية .

خامساً :مقترحات الدراسة :

- تصميم دليل إرشادي للطالبة في كلية التربية تتضح من خلاله مكونات الإعداد التربوي المهني لطالبة كلية اللغة العربية من أهداف ومحتوى وطرائق ووسائل وأنشطة وأساليب تقويم .
- إجراء دراسات علمية أخرى تستهدف معايير الجودة الشاملة في بقية عناصر ومكونات الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية .

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توظيف وتفعيل التصور العام الذي وضعته الدراسة الحالية لتبني نظام الجودة الشاملة في المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى لطالبات كلية اللغة العربية في سنة الإعداد التربوي .

مقدمة :

يشهد عالمنا اليوم ثورة معلوماتية وتطوراً تكنولوجياً ضخماً في شتى مجالات الحياة ؛ مما جعل التربية تواجه تحديات متعددة زادت من مسؤولياتها ، ولعل من مسؤوليات التربية تجاه تلك التحديات المراجعة الشاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها ومكوناتها .

وتعد المعلمة من أهم مكونات العملية التعليمية ، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاحها ، فمع التسليم بأهمية المناهج والكتب والوسائل التعليمية والأنشطة والتجهيزات والمباني المدرسية إلاَ أن آثارها تبقى محدودة الفائدة في ظل غياب المعلمة الكفء .

ونظراً لتلك المتغيرات المتسارعة والتقدم المعرفي والتكنولوجي الضخم فقد ظهرت حاجات ومتطلبات جديدة للمتعلمات ، وأصبح منتظراً من المعلمة أن تعدَل وتطور من أدوارها ووظائفها ؛ مما أدى إلى ظهور حاجة ماسة للاهتمام بنوعية المعلمة والعمل على رفع مستواها ؛ عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة ، إذ إن برامج إعداد المعلمة قبل الخدمة مهما كانت مخرجاتها جيدة إلاَ أنها ليست كافية لمعلمة اليوم ؛ للقيام بمهامها بنجاح ، فالتعليم شأنه شأن أي نشاط آخر يتأثر بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية ؛ الأمر الذي يتطلب من المعلمة أن تطور مفاهيمها المهنية وتجدد أساليبها التدريسية ، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى استمرار النمو المهني للمعلمة طوال مدة أدائها لوظيفتها .

فالحاجة إلى تدريب المعلمات أثناء الخدمة تبرز مع تطور مفاهيم التربية ، وظهور المستحدثات التقنية ؛ ليتسنى للمعلمة متابعة تلك التطورات المختلفة وذلك التسارع المعلوماتي ، وهذا ما أوصت به دراسة جامل(٢٠٠٣م)من ضرورة إلمام المعلمين في كافة التخصصات بأحدث ما وصل إليه التدريب أثناء الخدمة ؛ لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مجالات المعرفة .

واللغة العربية دون سائر المواد الدراسية الأخرى تكتسب بالممارسة ، وتحتاج لاكتساب مهاراتها إلى الأنموذج اللغوي الجيد الذي يحتذى به ، ومعلمة اللغة العربية هي ذلك الأنموذج اللغوي المتاح ؛ لذا فإنها في حاجة مستمرة إلى رفع مستوى أدائها المهني ، وتجديد معلوماتها وطرائق وأساليب تدريسها ، والاستفادة من معطيات العصر الحديث في تدريس اللغة العربية ؛ فهي اليوم في حاجة ماسة لمهارات تدريس جديدة تساعدها على أداء أدوارها على الوجه المطلوب منها ، كما أنها في حاجة إلى معارف

واتجاهات حديثة في مجال تدريس اللغة العربية تجعلها أبعد نظراً وأكثر فهماً لمتطلبات مهنتها ، ولعل ذلك لن يكون متاحاً إلاَ من خلال برامج تدريبها أثناء الخدمة ، وهذا ما أكده الكوري(٢٠٠٦م ، ص١٣٩) باعتباره أن الإعداد الذي تلقته معلمة اللغة العربية في مؤسسة إعدادها ليس كافياً لضمان جودة أدائها ، وفاعلية تدريسها ؛ إذ إنه لا يوفر لها سوى بعض الأسس التي تساعدها على البدء في ممارسة التدريس ، فإنها تظل –مثل غيرها من المعلمات– بحاجة مستمرة إلى تجديد معارفها ، وتطوير كفاياتها المهنية .

ولقد حظي التدريب أثناء الخدمة للمعلمات بشكل عام ومعلمة اللغة العربية بشكل خاص باهتمام كبير على المستويين ؛ العربي والمحلي ، ومن مظاهر هذا الاهتمام إقامة العديد من المؤتمرات العربية والمحلية ، والتي ركزت على إعداد وتدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة ، وكان لمعلمي ومعلمات اللغة العربية نصيب وافر من بحوث ودراسات تلك المؤتمرات ، وأجمعت دراسات وبحوث تلك المؤتمرات على ضرورة تحديث وتطوير برامج تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة ؛ لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع من المعلمين والمعلمات ، والقيام بالأدوار المطلوبة منهم بما يتناسب مع المستجدات التربوية . ولقد أشار إلى بعض مظاهر هذا الاهتمام متولي(2004م ، ص٣٩٢)على المستوى العربي مثل : المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(١٩٩٠م) "إعداد المعلم : التراكمات والتحديات" ، والمؤتمر القومي للتطوير(١٩٩٦م)للجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في القاهرة : "إعداد المعلم وتدريبه ورعايته" ، والمؤتمر الدولي للتربية الذي أقامته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة في جنيف(١٩٩٦م) "مشروع توصيات الدورة الخامسة والأربعين لمراجعة دور المعلمين والمربين ووظائفهم" ، ثم المؤتمر العلمي السابع(١٩٩٩م) : "نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه في مطلع الألفية الثالثة في القاهرة" ، ثم المؤتمر الدولي في مسقط(٢٠٠٤م) : "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" . أما على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية فقد عقدت عدة مؤتمرات في مجال إعداد المعلم وتدريبه منها : المؤتمر العلمي الثاني لإعداد معلم التعليم العام(١٤١٣هـ) ، والمؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام(١٤٢٢هـ) واللذان عقدا في رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وقد كان من أبرز توصيات المؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام(١٤٢٢هـ)"التأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ؛ لرفع ثقافتهم التخصصية والعامة ، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية ؛ من خلال وجود خطة واضحة المعالم لتدريب المعلمين بصورة دورية وجادة" (التوصية١٢ ،الكتاب الأول ، ص٣٨)

ومعلمة اللغة العربية تحتاج أكثر من معلمات المواد الدراسية الأخرى إلى تدريبٍ أثناء الخدمة ؛ في ظلَ أهمية اللغة العربية في توطيد علاقة المتعلمة بالقرآن الكريم ، وفي تحصيل المواد الدراسية الأخرى ، فضلاً عن كونها أداة الاتصال الاجتماعي بين الناس ، وأداة الإنسان في التفكير والتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ؛ لذا فإن معلمة اللغة العربية تحتاج إلى تطوير مهني مستمر ؛ لتقوم بوظيفتها في

تدريس اللغة العربية خير قيام في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، وما تفرضه توجيهات المناهج المطورة في المملكة العربية السعودية ، والتي عكف على تأليفها ومراجعتها فريق عمل متخصص في المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم العام ، وتعد الباحثة عضواً في فريق ذلك العمل ؛ حيث أسند إليها مراجعة بعض تلك المناهج تلك المطورة ، والتي اتخذت الاتجاه التكاملي في تدريس اللغة العربية مدخلاً في بناء مناهج اللغة العربية ؛ حيث تتم معالجة فروع اللغة العربية كوحدة متكاملة ؛ من خلال نصوص قرائية ، متبعة تنظيم الوحدات الدراسية في تأليف المقررات ، وتتضمن كتاباً للتلميذة ، وآخر للنشاط ، وثالثاً للمعلمة ، وتشير أدلة المعلمات إلى ضرورة امتلاك معلمة اللغة العربية لكفايات ومهارات في التدريس فرضتها مستجدات التربية ، وتطورات العصر ، لم تتدرب عليها في مؤسسة إعدادها قبل الخدمة ؛ مما يستلزم إعداد وتخطيط برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية ، لتستطيع أن تؤدي أدوارها ومهامها الجديدة في تدريس المناهج المطورة على الوجه المطلوب .

تحديد مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية برامج تدريب معلمات اللغة العربية المهنية أثناء الخدمة وأهمية بنائها واعتمادها على حاجاتهن التدريبية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي : ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

١. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني ؟

٢. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال تخطيط دروس اللغة العربية ؟

٣. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية ؟

٤. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية ؟

٥. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية ؟

٦. ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية ؟

فروض الدراسة :

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد احتياجاتهن التدريبية المهنية ؛ تعزى إلى المرحلة التعليمية .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد احتياجاتهن التدريبية المهنية ؛ تعزى إلى الخبرة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، في المجالات التالية :

١.المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني.

٢.تخطيط دروس اللغة العربية .

٣.طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية .

٤.استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية.

٥.تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية.

٦.التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية.

- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية التي تعزى إلى متغيرات الدراسة : (الخبرة ، والمرحلة التعليمية) .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها أول دراسة تسعى إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، وما تفرضه توجيهات المناهج المطورة في تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ؛ إذ يعتبر تدريب معلمة اللغة العربية أثناء الخدمة بمثابة الجسر الذي يربط بين وضعها الراهن وبين الوضع الذي ينبغي أن تكون عليه ؛ لمواجهة متغيرات العصر ومستجداته . (الكوري ، ٢٠٠٦ ، ص١٤٣) ؛ لذا فإن تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته يفيد في الآتي :

١. الحصول على قائمة بالاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، وما تفرضه توجيهات المناهج المطورة في تعليم اللغة العربية .

٢. تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية قائمة على تلك الاحتياجات التي سبق تحديدها.

٣. تطوير الأداء المهني لمعلمات اللغة العربية ؛ من خلال برامج التدريب المهني أثناء الخدمة ؛ التي تلبي احتياجاتهن الفعلية .

٤. تطوير برامج تدريب معلمة اللغة العربية أثناء الخدمة بما يتناسب مع متغيرات العصر ومستجداته من جهة ، وبما يلبي ويشبع احتياجات المعلمات من جهة أخرى للقيام بأدوارهن المستقبلية قي تدريس المناهج المطورة في تعليم اللغة العربية بنجاح .

٥. اقتراح أنشطة وأساليب تدريبية أثناء الخدمة لمعلمات اللغة العربية ؛ تتفق مع ما بينهن من فروق في المرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي :

١. تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية .

٣. عينة عشوائية متعددة المراحل من معلمات اللغة العربية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية من مدارس مكة المكرمة الحكومية .

الإطار النظري :

التدريب أثناء الخدمة :

عرف فرحات(١٩٩٢م ، ص٧)التدريب أثناء الخدمة بأنه : عملية منظمة مستمرة محورها الفرد في مجمله ، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة ذهنية وفنية وسلوكية ؛ لمقابلة احتياجات محددة حالية أو مستقبلية يتطلبها الفرد الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير معاً . ووصفه العاجز وجبر(٢٠٠٤م ، ص٥٤١)بأنه : إعداد الأفراد وتدريبهم وتأهيلهم تقنياً ومهنياً وإكسابهم إمكانات ومهارات ترفع من قدراتهم الإنتاجية ، واتفق كل من اللقاني والجمل(١٩٩٩م ، ص٦٢) و متولي(٢٠٠٤م ، ص٣٩٨) على أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة عملية منظمة مقصودة ومستمرة محورها المعلم في صورة محاضرات ودورات قصيرة وورش عمل ومشاغل وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية ، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم ؛ لرفع مستواه العلمي والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي ؛ من الناحيتين النظرية والعملية ،وغيرها من الإجراءات التي تهدف في مجملها إلى إحداث تحسين وتطوير في النواحي المهنية ؛ لمقابلة احتياجات متجددة ؛ حالية ومستقبلية لازمة للمعلم والعمل التدريسي الذي يقوم به. ويضيف الزهراني(١٩٩٥م ، ص٣٤٩) لابد قبل الشروع في التدريب من خطة مسبقة تتم في إطار جماعي تعاوني وبموجب أهداف محددة . وركز بشارة(١٩٨٦م ، ص٩٤) في تعريفه لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على اعتباره امتدادا طبيعياً للإعداد بوجهيه الأكاديمي والمهني الذي تلقاه المعلم في مؤسسة إعداده .

فالتدريب أثناء الخدمة بمفهومه العلمي يستهدف أساساً تحقيق النمو الذاتي المستمر للقائمين بعملية التعليم في كافة المستويات لرفع مستوى أداء الأفراد والارتقاء بالمستوى المهني والعلمي الثقافي للمعلمين ؛ بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني تجاه عملهم .

أهداف التدريب أثناء الخدمة :

أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة منهم بشارة (١٩٨٦م ، ص٩٤) ، ومحمد(١٩٩٥م ، ص١٦٠) ، وملكة صابر(١٩٩٥م ، ص١٩٢) ، ويوسف(١٩٩٩م ، ص١٧٢) ، ومتولي(٢٠٠٤م ، ص٣٩٩) وتستخلص الباحثة من جملة ما قدموه من أهداف لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ما يلي :

١. علاج القصور الناتج عن برامج الإعداد قبل الخدمة .
٢. تزويد المعلمين بأحدث المعلومات في مجال تخصصاتهم المعرفية.
٣. تدريب المعلمين على أساليب التفكير العلمي والتعلم الذاتي .
٤. تنمية الاتجاهات الإيجابية المرغوبة لدى المعلمين أثناء فترة التدريب مثل: سلوك المعلمين ، وتحسين علاقاتهم الإنسانية في الوسط التعليمي ، وتنمية قدراتهم الابتكارية ، ورفع مستوى تقبلهم لمهنتهم ، ورفع الروح المعنوية بين المعلمين العاملين بها ، وخلق تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ وأنفسهم .
٥. تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام أجهزة الحاسب الآلي ، والحصول على المعلومات من مصادر متعددة مثل:شبكة المعلومات(الإنترنت) ؛ بما يتماشى مع متطلبات القرن الواحد والعشرين.
٦. مساعدة المعلمين حديثي الخبرة على التكيف مع الأجواء المحيطة بمهنة التدريس .
٧. تطوير مهارات المعلمين الأدائية وزيادة دوافعهم للنمو الذاتي .

وقد أكد كل من محمد(١٩٩٥م ، ص١٦٠-١٦٣) وموسى(١٤١٨هـ ، ص٨)على ضرورة أن يعتمد تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم ، بحيث تتبلور أهدافه من احتياجاتهم الفعلية ؛ في ضوء متطلبات الأداء الفعال لمهنة التدريس لمواكبة المستجدات التربوية وبما يساهم في تحقيق إستراتيجية الجودة الشاملة للعملية التعليمية .

الاحتياجات التدريبية :

مفهومها :

عرفها رفاع(١٩٩٣م ، ص٥٣)بأنها : مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين التي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب أثناء الخدمة المقدم لهم ؛ لرفع مستواهم . كما وصفها موسى(١٤١٨هـ ، ص٤٢) بأنها : مقدار الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الممارس فعلاً في

الواقع ، أو مقدار الاختلاف بين الأداء المطلوب والأداء الموجود ، واستطرد معبراً عنها بالمعادلة الرياضية الآتية : الحاجة التدريبية = الأداء المطلوب – الأداء الموجود .

وتعتبر الحاجات التدريبية أحد أهم مصادر اشتقاق أهداف البرنامج التدريبي،وهذا ما أكده موسى (١٤١٨هـ،ص٤٠)باعتباره أن التدريب أثناء الخدمة عملية وظيفية هادفة تقوم على احتياجات ميدانية واقعية .

ولعل ما سبق يشير إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على تحديد أهداف البرنامج التدريبي بطريقة علمية ، وبالتالي تستخدم تلك الاحتياجات كمعايير لتقويم الآثار النهائية للبرنامج التدريبي .

تحديد الاحتياجات التدريبية :

أكد العديد من التربويين أهمية التعرف على حاجات المعلمين التربوية وحصرها في كافة تخصصاتهم ، وفي كافة جوانب العملية التعليمية ومكوناتها ومنهم بغدادي(١٩٨٥م ،ص٦١)، ومحمد(١٩٩٥م،ص١٦١)، والزهراني(١٩٩٥، ص٣٥٠) ،ومعدي(١٩٩٦م،ص٤٠)وتجمل الباحثة ما توصلوا إليه بصدد أهمية تحديد الحاجات التدريبية فيما يلي:

- تمثل العامل الرئيس لرفع كفاءة المعلم وقدرته أثناء الخدمة .
- تعتبر الأساس الذي يبني عليه التدريب ويتم له التخطيط ؛ إذ يمكن الاعتماد عليها في تحديد أهداف البرنامج التدريبي ، وفي تقويم النتائج النهائية له.
- توجه البرنامج التدريبي التوجيه الصحيح ؛ لأنها تحدد المقصود منه .
- توجه الإمكانات المتاحة للتدريب أثناء الخدمة ؛ من قوى بشرية ومادية ومالية نحو الهدف الصحيح ، وتستغلها استغلالاً حقيقياً مناسباً .
- توفر الوقت والجهد والمال في إجراء البرنامج التدريبي .
- تحقق أستراتيجية الجودة الشاملة .

طرق تحديد الاحتياجات التدريبية :

يتطلب النمو المهني لمعلمة اللغة العربية كما ذكر الكوري(٢٠٠٦م ، ص١٣٩)أن تبنى برامجه التدريبية أثناء الخدمة على تحديد وتشخيص علمي ودقيق لاحتياجاتها التدريبية ؛ بوصفها العامل المحدد لفاعلية برامج تدريبها وجودتها ، ويؤيده في الرأي محمد(١٩٩٥م ، ص١٥)الذي أكد أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يجب أن يعتمد في بناء برامجه على احتياجات المعلمين التدريبية ، وما يمكن أن يقدموه من إنتاج يبدو في تحصيل تلاميذهم ، وقد أوصت دراسة جامل(٢٠٠٣م) بضرورة التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية اللازمة للمعلمين ؛ من خلال آرائهم، ومعلوماتهم ، وخبراتهم السابقة ، وما يحتاجه الميدان منهم بالفعل ، وليس ما يفرض عليهم من برامج جاهزة لا يشاركون فيها ولا تعبر عن احتياجاتهم.

وقد اتفق العديد من التربويين على تحديد طرق ووسائل تحديد الاحتياجات التدريبية منهم عليوة (٢٠٠١م ، ص٣٢)وعلي(٢٠٠٤م ، ص٢٩٣)والكوري (٢٠٠٦م ، ص١٤٥)ومن أهم ما اتفقوا عليه :

١.تحليل المنظمة(المدرسة) بدءً من الأهداف إلى خرائط التنظيم ، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من منتجات نهائية .

٢.تحليل المهام التدريسية والإدارية التي يناط بها المعلم ؛ داخل الصف أو داخل المنظمة .

٣.تحليل الفرد(المعلم)من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة ، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات .

٤.مراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة ؛ من حيث مهامها وكفاياتها ، وسمات شاغليها .

٥.المقابلات الشخصية التي تثير عدداً من التساؤلات العميقة المتعلقة بالعمل التدريسي ومشكلاته والكفايات الواجب توافرها في القائمين عليه.

٦.استخدام الاستبيانات ؛ من خلال أسئلة مكتوبة واضحة تغطي كافة جوانب العمل ؛ إما مفتوحة أو تتطلب إجاباتها الاختيار من بدائل متعددة.

٧.الاستقصاء عن طريق قوائم الاحتياجات .

٨.استقراء التطورات المتوقعة في المنظمة ؛ إذ إن التوجهات المستقبلية للمنظمة تؤدي إلى تحديد المهام والأدوار المطلوبة من العاملين في المستقبل القريب ، ويؤدي ذلك إلى تحديد الحاجات التدريبية لهم ؛ لمواكبة متطلبات التطور ولتوفير مستلزمات ومتطلبات الأعمال ؛ في ضوء معطيات المستقبل .

وأضاف موسى(١٤١٨هـ ، ص٤٤) المجموعات الصغيرة للمناقشات ؛ بحيث تكون حواراً مقصوداً هادفاً بين أكثر من شخص ؛ لتحديث كفايات العمل ومتطلباته ، ومعوقاته من وجهة نظر المتدربين .

الأساليب الشائعة في تدريب المعلمات أثناء الخدمة:

تتنوع أساليب تدريب المعلمات أثناء الخدمة بتنوع برامج التدريب نفسها ؛ إذ لكل برنامج تدريبي أهدافه ومحتواه ووسائله وأنشطته وأساليب تقويم آثاره ، وقد ذكر بشارة(١٩٨٦م ، ص٩٨) نوعين من أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة هما :

١.الأساليب النظرية : التي يغلب عليها الطابع النظري ، وتقوم على المحاضرة أو المناقشة أو الندوات والتعيينات الدراسية التي ترسل للمتدربين في مراكز أعمالهم .

٢.الأساليب العملية : التي يغلب عليها الطابع العملي ، وتقوم على الدروس النموذجية التطبيقية ، والمشاغل ، وورش العمل ، والزيارات والرحلات والتعليم المصغر ، والتعليم المبرمج ، والتفاعل اللفظي ، وتمثيل الأدوار ، وتحليل المشكلات .

ويرى راشد(٢٠٠٢م ، ص٢٠٢)أن الدورات التدريبية التي تزود المتدربين فقط بالمعلومات من خلال محاضرات أو ندوات وتخلو من الأساليب العملية مثل ورش العمل والمشاغل ليست دورات تدريبية ، بل

هي منابر اتصال ، أما الدورات التدريبية الصحيحة فلابد أن تنمي لدى المعلم المتدرب مهارات مهنية معينة ، هو في حاجة إليها ؛ لممارسة عمله بنجاح ، بجانب إكسابه المعارف وأساليب التفكير وبعض الاتجاهات الحديثة . وقد أكد بشارة(١٩٨٦ ، ص٩٨)أن الأساليب التدريبية التي تجمع بين المتدرب والمدرَب هي الأكثر شيوعاً في البلاد العربية ، كما أن الأساليب النظرية تطغى على الأساليب العملية الحديثة ، ولعل ذلك من أسباب ضعف أثر هذه البرامج التدريبية ، وقلة جدواها ، فالاتجاه الغالب في تدريب المعلمين يوصي بالتحول من الأساليب النظرية القديمة إلى الأساليب العملية الحديثة في التدريب .

دواعي التدريب أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية:

تعد معلمة اللغة العربية عنصراً لا يمكن تعويضه في عملية التعليم ، ودورها سوف يصبح أكثر أهمية في القرن الحادي والعشرين ؛ إذ سوف يختلف دورها في المستقبل عن دورها في الماضي وأمام التسارع المعلوماتي الضخم والمطالبة بتحقيق الجودة تحتاج معلمة اللغة العربية-أكثر من أي وقت مضى- إلى تحديث معارفها ومعلوماتها العلمية والمهنية ، ويؤكد ذلك ما أشار إليه البهواشي(٢٠٠٤م ، ص٣٢٥) باعتباره أن المناخ الحالي في التعليم يستدعي إصلاح المعلم في كل المستويات ؛ بحيث يتواكب مع التغير في وظائف وأدوار المعلم مستقبلاً . ويرى جريفن Griffin نقلاً عن البهواشي(٢٠٠٤م ، ص١٤٩)أن هناك أربعة عوامل تقف وراء ضرورة التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة وهي :

١.التوسع في الأساس المعرفي للتدريس الفعال .

٢.زيادة مجالات البحوث المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة .

٣.التوقعات العالمية التي ينتظرها أعضاء المجتمع من المعلمين .

٤.الاتفاق العام بين الجميع على ضرورة تغيير وتحسين المدارس كمؤسسات اجتماعية .

ومع التطورات التي شهدها مجال التكنولوجيا فإن الدور التقليدي لمعلمة اللغة العربية قد تغير ، فهناك وفرة في المعلومات ، ودور معلمة اللغة العربية في ظلّ هذه الوفرة أن تساعد تلميذاتها على الإبحار في محيط المعلومات ؛ لاختيار الأنسب والتحليل الناقد وتضمينه في رؤيتهم وإدراكهم المعالم من حولهم .(البهواشي ،٢٠٠٤م ، ص٣٣٦)

كما ذكر كل من بشارة(١٩٨٦م ، ص٩٢) والزهراني(١٩٩٥م ، ص٣٤٨) وموسى(١٤١٨هـ ، ص٨) وآل عمرو(٢٠٠٢م ، ص٦٣٢)جملةً من دواعي الاهتمام بتدريب المعلمة أثناء الخدمة تملها الباحثة فيما يلي:

- الانفجار المعرفي الذي جعل الإحاطة بكل ما يستجد من معلومات في مجال التخصص يكاد يكون مستحيلاً .

- تطور مفهوم التربية ومحتواها وطرقها وأساليبها.
- التحول الكبير في دور المعلم في العملية التعليمية ؛ في ضوء تطور مفهوم التربية ؛إذ أصبح له دور المنظَم والمنسق للعملية التعليمية ، والمشجع والمدعم والمحفز لتعليم التلاميذ .
- مساعدة الفرد على مقابلة التطور المستمر الذي يتعرض له مجال عمله،والتكيف السريع مع متطلباته.
- بث الثقة في نفوس المعلمين الذين ينتظمون في التدريب ؛مما ينمي لديهم الشعور بالتفوق والامتياز.
- وأضاف سعادة(١٩٩٣م ، ص٣٢) من مبررات التدريب أثناء الخدمة للمعلمين ضعف مستوياتهم من الناحية العلمية والمهنية ، بالإضافة إلى الانفجار المعرفي الذي يشهده القرن الحادي والعشرين ، وضعف برامج الإعداد وتفاوتها ، وعدم الاهتمام بتطويرها ؛ لتتناسب مع متطلبات العصر .

هذه العوامل وغيرها جعلت تدريب المعلمة أثناء الخدمة في الوطن العربي أمراً ملحاً ؛ لمواكبة التغير السريع والتطور الحاصل في جميع المجالات ؛ إذ إن تدريب المعلمة أثناء الخدمة امتداد لعملية إعدادها قبل الخدمة ، فالتعليم المستمر للمعلمة جزء لا يتجزأ من عملية إعدادها على أن يستمر هذا التدريب طيلة فترة عملها في التدريس ؛ بهدف الحصول على المعارف الجديدة التي تجعلها تلحق بركب النمو والتطور، ولتعوض ما فاتها أثناء عملية إعدادها قبل الخدمة.

جوانب التدريب أثناء الخدمة لمعلمات اللغة العربية ومجالاته:

يعتبر تدريب المعلمات أثناء الخدمة وسيلة لدفع عجلة التطور في العملية التعليمية والتربوية ، وسبيلاً لنجاحها ، وأداة للارتقاء بطرقها وأساليبها ؛ إعداد المعلمات لأدوارهن المستقبلية ومهامهن الجديدة ن وتوجيههن ، وتطوير قدراتهن ؛ لمواجهة المتغيرات والمستجدات ، كما أنه طريقة فعالة لتحسين العلاقات الإنسانية بين القائمين على العملية التعليمية والتربوية ، وسبباً في نمو الطاقات البشرية في جوانبها العلمية والمهنية والثقافية ؛ لاستثمارها على نحو أفضل ؛ لذا فإن برامج التدريب أثناء الخدمة تتعدد جوانبها ، وتتباين في أهدافها ومحتواها. فقد صنَف جوانبها فهمي (١٩٧٦م ، ص٩٨) إلى : تأهيلي ، وتخصصي ، وتجديدي ، وإنساني. وأكد ذلك الدرة(١٩٩١م ، ص٨) باعتباره أن التدريب أثناء الخدمة جهد مخطط يهدف إلى تزويد القوى البشرية بمعارف معينة ، وتحسين مهاراتها ، وتطوير قدراتها ، وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي ، ويؤيده موسى(١٤١٨م ، ص٩)بتأكيده على ضرورة التدريب أثناء الخدمة لتنمية المتدربين معرفياً ومهارياً ووجدانياً . ولعل ما سبق يشير إلى تعدد وتنوع جوانب تدريب معلمة اللغة العربية أثناء الخدمة ، وتنوع وتعدد المجالات التي تندرج تحت كل جانب منها ؛ كالتالي :

- جانب معرفي تخصصي ؛ ويشمل المعلومات والمعارف النظرية المتصلة بطبيعة اللغة العربية ، وأهميتها ، وخصائصها ، ومهاراتها ، وفنونها ، وفروعها .
- جانب مهاري ؛ ويشمل الجوانب المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية لتدريس فعال يتواكب مع التطورات والمستجدات ؛ في المجالات التالية :

١-الإلمام بالمعارف النظرية المتصلة بالجانب المهني ؛ من نظريات التعلم والتعليم ، وخصائص نمو التلميذات ، والفروق الفردية ، ومشكلات الشخصية وعلاقة ذلك كله بسبل تعليم وتعلم اللغة العربية

٢- تخطيط وإعداد الدروس ، وتحديد وصياغة الأهداف السلوكية،وصياغة الأسئلة الصفية .

٣-طرق وأساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم .

٤-إدارة وضبط بيئة الصف .

٥-إنتاج واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية .

٦-تقويم تعلم وتعليم اللغة العربية ؛ سبله ووسائله وأدواته .

- جانب سلوكي وجداني ؛ ويشمل الجوانب الشخصية والانفعالية والوجدانية ، وسلوك المعلمة واتجاهاتها وتحسين علاقاتها الإنسانية بالمشاركين والمشاركات معها في العملية التعليمية والتربوية.

ويعتبر الجانب المهني في أداء معلمة اللغة العربية أكثر الجوانب أهمية في برامج تدريبها أثناء الخدمة ، وهذا ما أكدته دراسة بغدادي(١٩٨٥م)التي توصلت إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة يرغبون في احتواء برنامج التدريب أثناء الخدمة على الجانب المهني المتعلق بطرق التدريس والوسائل التعليمية والمعارف المتصلة بخصائص الطلاب، كما ركزت دراسة الحدابي(١٩٩٤م)على المحاور الآتية في تدريب معلمي العلوم : الأهداف ، والتخطيط ، والإدارة ، وأساليب التدريس ، والمعامل والتقنيات التربوية ، والنمو المهني ، والتقويم ، كما أيدت هذا الرأي دراسة البهواشي(٢٠٠٤م)التي كان من بين أهدافها توصيف سبل النمو المهني لدى المعلمين من خلال استعراض تجارب بعض الدول ، والاستفادة منها في وضع تصور مقترح للتطوير المهني للمعلم في ضوء التغيرات المستقبلية في أدواره ووظائفه .

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات السابقة في مجال تدريب المعلم أثناء الخدمة ، وقد ركزت الباحثة في العرض التالي للدراسات السابقة على الدراسات التي عنيت بالتدريب بتدريب معلمة اللغة العربية .

ففي عام(١٩٩٦م)أجرى سلام دراسة هدفت إلى معرفة الحاجات التدريبية (الأكاديمية والمهنية) لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم لها ، وقد أعد الباحث لهذا الغرض قائمة بالاحتياجات الأكاديمية تضمنت(٤١)عبارة ، وقائمة بالاحتياجات المهنية تضمنت(٣٢)عبارة ، حولهما إلى إستبانة لاستطلاع آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة البحيرة وكفر الشيخ والإسكندرية حول مدى احتياجاتهم التدريبية على ما تضمنته الإستبانة من احتياجات ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن جميع أفراد العينة باختلاف فئاتهم يحتاجون إلى التدريب على ما تضمنته الإستبانة من حاجات مهنية وأكاديمية . والملاحظ على هذه الدراسة أنها ركزت على ما تركز عليه الدراسة الحالبة من متغيرات واهتمت كذلك بالجانب المهني في تدريب معلم اللغة العربية وهو الجانب الذي استهدفته الدراسة الحالية .

وبعد ذلك بفترة وجيزة رصد فضل الله(١٩٩٨م)واقع تدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة وقدم مقترحات لتطوير أهداف هذا التدريب، ومحتواه ،ووسائل تنفيذه،وأساليب تقويمه، وبعد ذلك بعام واحد فقط قدم أيضاً فضل الله(١٩٩٩م)قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة؛ مشيراً إلى أن تحديدها يعد من أفضل المداخل لتصميم برامج التدريب أثناء الخدمة وتطويرها ، وتتوالى جهود فضل الله في مجال الاهتمام بمعلم اللغة ففي عام(٢٠٠٤م)اقترح فضل الله وسالم معايير لأداء معلمي اللغة العربية في التعليم العام ، وأوصيا بتطوير برامج تدريب معلمي اللغة العربية في التعليم العام في ضوء تلك المعايير التي تركز على الأداء اللغوي والتدريسي وتفي باحتياجات المعلمين الفعلية ؛ اللغوية والتدريسية .

وفي عام(٢٠٠٠م)كانت دراسة ردمان التي هدفت إلى تحديد احتياجات معلمي التعليم الأساس التدريبية في مجال اللغة العربية في الجمهورية اليمنية ، وأوضحت النتائج أن جميع الاحتياجات التدريبية المتضمنة في الإستبانة تمثل حاجات تدريبية ضرورية لمعلمي اللغة العربية ، وأن أكثرها أهمية لدى عينة الدراسة تلك التي تتصل بتنفيذ التدريس والتقويم ثم التخطيط ثم النمو المهني والتخصصي .

وبعد ذلك بفترة وجيزة أجرى الفاهمي(١٤٢١هـ)دراسة محلية كان من أبرز أهداف الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية كما يراها معلمو هذه الصفوف والمشرفون التربويون على تعليم اللغة العربية في منطقة مكة المكرمة التعليمية ، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في تحديد تلك الاحتياجات من وجهة نظر عينتي الدراسة ، حيث استخدم الباحث أداة الإستبانة ؛ التي جمع فيها ثمانين عبارة تمثل تلك الاحتياجات التدريبية ، وبعد ضبطها وتحكيمها قام بتطبيقه على عينة قوامها(٦٤)مشرفاً تربوياً على تعليم اللغة العربية ، و(١٨٦)معلماً من معلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، وأسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً في تحديد تلك الاحتياجات من وجهة نظر عينتي الدراسة ؛ لصالح المشرفين التربويين ، وأوصى الباحث بضرورة تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائمة على إشباع حاجاتهم الفعلية التي كشفت عنها الدراسة ، وضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية القائمة وتقويمها في ضوء مدى تلبيتها لحاجات المتدربين الفعلية .

وفي دراسة حديثة أخرى أكثر اتصالاً بالدراسة الحالية أجراها الكوري(٢٠٠٦م)هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموهم المهني ، واستخدم الباحث إستبانة ؛ حدد فيها احتياجات معلمي اللغة العربية باستخدام وسائل متعددة منها : تحليل أدبيات الدراسة ، والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة ، وتحليل أداء المعلمين ومهام التدريس التي

يضطلعون بها ، والمقابلة الشخصية مع عدد من موجهي اللغة العربية ، وقد توصل الباحث إلى(٨٧)عبارة تعبر عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ؛ لتطوير نموهم المهني صنَفها الباحث في ستة مجالات رئيسة هي : التخطيط لتعلم اللغة العربية وتعليمها ، واستراتيجيات التدريس والتعلم ، وإدارة الصف ، والوسائل والتقنيات الحديثة ، والتقويم ، وبعد ضبط الإستبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في العاصمة صنعاء ومحافظة تعز ؛ قوامها(٩٨)معلماً ومعلمة ، تم تصنيفهم على أساس الجنس ، والخبرة والمؤهل ، وقد أوصى الباحث بضرورة الإسراع في التطوير المهني لمعلم اللغة العربية ؛ من خلال تنظيم برامج تدريبيه القائمة على الاحتياجات التي أسفرت عنها الدراسة ، ووضع برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموهم المهني ؛ في ضوء احتياجاتهم التدريبية التي كشفت عنها الدراسة .

"إجراءات الدراسة الميدانية "

منهج البحث :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعني بوصف الظاهرة قيد الدراسة ؛ إذ إن هـدف الدراسـة الحالية رصد وتحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين : المتوسطة والثانوية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته .

مجتمع البحث وعينته :

تكوَن مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية ، واتبعت الباحثة العينة متعددة المراحل ، حيث اختارت منطقة مكة المكرمة ، وبطريقة قصدية أيضاً تم اختيار مدينة مكة ، ثم تم حصر مدارس البنات المتوسطة والثانوية في مدينة مكة المكرمة ؛ عن طريق الرجوع إلى إدارة تعليم البنات في مكة المكرمة ، ثم حصر معلمات اللغة العربية في تلك المدارس ، وعددهن(٢٨٧)معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة ، و(٣٢٩) معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية ، ثم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهن ، بلغ عددهن(٧٠)معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة ، و(٦٠)معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية ، (٣٨)معلمة منهن قديمات ؛ خبرتهن١٠ سنوات فأكثر ، و(٥٤)معلمة منهن متوسطات الخبرة ؛ تراوحت خبراتهن من٥–أقل من١٠ سنوات ، و(٣٨)معلمة منهن حديثات عهد بالتدريس ؛ لم تتجاوز خبراتهن٥ سنوات .

أداة البحث وإجراءات ضبطها :

صمت الباحثة لهذه الدراسة إستبانة لرصد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمة اللغـة العربيـة فـي المرحلتين المتوسطة والثانوية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ؛ في ستة مجالات هي كالتالي : مجال المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني ، ومجال تخطيط دروس اللغة العربيـة ، ومجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية ، ومجال استخدام السبورة المدرسية

أثناء تدريس اللغة العربية ، ومجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية ، ومجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية.

وقد تم بناء الإستبانة عن طريق توظيف ما ورد من وسائل تحديد الحاجات التدريبية في الإطار النظري للدراسة الحالية مثل : استقراء التطورات المتوقعة في تعليم اللغة العربية ؛ إذ إن التوجهات المستقبلية تؤدي إلى تحديد المهام والأدوار المطلوبة من معلمات اللغة العربية في المستقبل القريب ، ومن ثم تحديد الحاجات التدريبية لهن ؛ لمواكبة متطلبات التطور ولتوفير مستلزمات ومتطلبات تعليم اللغة العربية في ضوء معطيات العصر ، ومراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة ؛ من حيث مهامها وكفاياتها وسمات المعلمات اللاتي يشغلنها ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، وإجراء المقابلات الشخصية مع بعض المعلمات الأول في تعليم اللغة العربية في منطقة مكة التعليمية ، حيث أثيرت عدد من التساؤلات العميقة المتعلقة بالعمل التدريسي في مجال تعليم اللغة العربية ومشكلاته والكفايات الواجب توافرها في معلمات اللغة العربية ، وقد جرى عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين والمتخصصات في المناهج وطرق التدريس بشكل عام وفي طرق تعليم اللغة العربية بشكل خاص ، والمشرفين والمشرفات على تعليم اللغة العربية في منطقة مكة المكرمة التعليمية ؛ لإبداء الرأي في مدى مناسبة الحاجات التدريبية التي تضمنتها أداة الدراسة لمتغيرات العصر ومستجداته ومدى مناسبة كل حاجة للمجال الذي اندرجت تحته ، ومدى صحة صياغة تلك الحاجات التدريبية ، واقتراح ما يرون حذفه أو إضافته من احتياجات تدريبية أخرى وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تم الخلوص بقائمة الاحتياجات التدريبية في الإستبانة في صورتها النهائية ممثلة في(٤٦)حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. كما تم حساب ثبات الإستبانة ؛ باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ؛ إذ بلغ معامل الثبات(٩٠,٥٨)وهو معامل ثبات مرتفع ويعول للتطبيق،كما بلغ معامل الصدق الذاتي(٩٥%).

تطبيق أداة البحث :

تم تطبيق إستبانة الاحتياجات التدريبية بعد ضبطها على عينة من معلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة مكة المكرمة، وعددهن(٧٠)معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة،و(٦٠)معلمة في المرحلة الثانوية؛ لتحديد درجة احتياجهن أمام كل عبارة من عبارات الإستبانة كالتالي(كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) كبيرة : وتعني أن حاجة معلمة اللغة العربية للعبارة ملحة جداً ، متوسطة : وتعني أن معلمة اللغة العربية تحتاج إلى حد ما إلى تلك العبارة أثناء تدريس اللغة العربية ، ضعيفة : وتعني أن معلمة اللغة العربية لا تحتاج إلى تلك العبارة أثناء تدريس اللغة العربية .

المعالجة الإحصائية :

١.للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ؛ لتحديد درجة احتياج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية للعبارات التي تضمنتها الإستبانة ؛ حيث إذا تراوح المتوسط الحسابي مابين(٢,٥-٣)تعتبر الحاجة إلى العبارة ملحة وماسة جداً ، وإذا تراوح المتوسط الحسابي مابين(٢,٤-١,٨)تعتبر الحاجة إلى العبارة كبيرة إلى حد ما ، وإذا تراوح المتوسط الحسابي مابين(١,٧-١)لا تمثل العبارة حاجة بالنسبة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢. ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام اختبار **T.test** لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين،والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية ، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)**لحساب الفروق بين مجموعات عينة الدراسة ، والتي تعزى إلى الخبرة ، ومن ثم استخدام اختبار شيفيه**(Scheffe)**لتحديد دلالة الفروق الإحصائية لصالح أي مجموعة من مجموعات العينة .

نتائج البحث ، تفسيرها ومناقشتها :

أولاً : الإجابة عن أسئلة الدراسة :

١. **للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:** "ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني؟ استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال المعارف والمعلومات المتصلة بالجانب المهني،وذلك كالتالي:

جدول رقم(١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الأول .

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال المعارف والمعلومات النظرية	مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني إلى معرفة:اهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية(التكاملي ،الوظيفي،المهاري ،الاتصالي)	٨٥	٦٥,٤	٣١	٢٣,٨	١٤	١٠,٨	٢,٥٤	٠,٦٨
٢	مفهوم الاتجاه التكاملي وأسس تطبيقه في تعليم اللغة العربية .	١١٠	٨٤,٦	١٤	١٠,٨	٦	٤,٦	٢,٨٠	٠,٥٠
٣	مفهوم الوظيفية في تعليم اللغة العربية وسبل تطبيقها.	١٢٠	٩٢,٣	٦	٤,٦	٤	٣,١	٢,٨٩	٠,٣٩
٤	مفهوم التمهير في تعليم اللغة العربية وسبل اكتساب المهارات اللغوية .	١٠١	٧٧,٧	١٨	١٣,٨	١١	٨,٥	٢,٦٩	٠,٦٢
٥	الاتصال اللغوي الفعال وسبل تحقيقه في مجال تعليم اللغة العربية .	١٢٥	٩٦,٢	٥	٣,٨	-	-	٢,٩٦	٠,١٩
٦	الأدوار المستقبلية لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرا العصر ومستجداته .	١٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠,٠٠
٧	أنواع الأجهزة التكنولوجية والتقنيات الحديثة وسبل استخدامها في تدريس اللغة العربية	١٢٦	٩٦,٩	٤	٣,١	-	-	٢,٩٦	٠,٧١

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة الأول ، مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال الأول تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢،٥٤-٣) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي(٦، (٥-٧)، ٣،٢،٤،١) .

٢. **للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:** " ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال تخطيط دروس اللغة العربية استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال تخطيط دروس اللغة العربية ، وذلك كالتالي:

جدول رقم(٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني .

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال تخطيط دروس اللغة العربية .	مهمة		مهمة على حد ما		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
٨	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال تخطيط وإعداد دروس اللغة العربية إلى التدرب على : مهارات التخطيط الجيد لدروس اللغة العربية .	٩٠	٦٩,٢	٢٧	٢٠,٨	١٣	١٠	٢,٥٩	٠,٦٦٧
٩	استخدام برامج الحاسب الآلي وإمكانياته المتعددة في التخطيط لدروس اللغة العربية(التخطيط الإلكتروني)	١١٢	٨٦,٢	١٠	٧,٧	٨	٦,٢	٢,٨٠	٠,٥٣٤
١٠	تضمين خطة الدرس إضاءات متنوعة تشير إلى ماتقترح استخدامه من (أساليب التدريس الحديثة المتنوعة والوسائل التعليمية المبتكرة والتقنيات الحديثة والأنشطة التعليمية المساندة)	١١٧	٩٠	٨	٦,٢	٥	٣,٨	٢,٨٦	٠,٤٤٤
١١	تضمين خطة الدرس أساليب تقويمية حديثة تقيس جوانب النمو الشامل لدى التلميذة .	١١٣	٨٦,٩	١٢	٩,٢	٥	٣,٨	٢,٨٣	٠,٤٦٨

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة الثاني ، مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال الثاني تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢،٥٩-٢،٨٦) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي(١٠،١١،٩،٨) .

٣. **للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:** " ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال طرق وأساليب التدريس الفعال للغة العربية واستراتيجياته ، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال طرق وأساليب التدريس الفعال للغة العربية واستراتيجياته ، وذلك كالتالي :

جدول رقم(٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث .

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية.	مهمة		مهمة على حد ما		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية إلى التدرب على : استخدام مداخل تمهيدية لدروس اللغة العربية متنوعة ومبتكرة	١١٥	٨٨,٥	١٠	٧,٧	٥	٣,٨	٢,٨٤	٠,٤٥٦
١٣	إلقاء وقراءة النصوص اللغوية بطريقة معبرة عن المعاني وممثلة لها .	١١٧	٩٠	٩	٦,٩	٤	٣,١	٢,٨٦	٠,٤٢٠
١٤	استنتاج المعاني والقيم التربوية المتضمنة في الدروس اللغوية وغرسها في نفوس المتعلمات .	١٢٤	٩٥,٤	٦	٤,٦	-	-	٢,٩٥	٠,٢١٠
١٥	أساليب ربط الدرس اللغوي بواقع التلميذات الأسري والمحلي والعربي والإسلامي .	١٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠,٠٠
١٦	أساليب ربط الدرس اللغوي بتحديات العصر الحديث ومتغيراته .	١٢١	٩٣,١	٩	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٤
١٧	توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بمختلف أنواعها أثناء تدريس اللغة العربية بطريقة مشوقة وحافزة للتعلم وتواكب التطورات المعاصرة .	١١٨	٩٠,٨	١٢	٩,٢	-	-	٢,٩٠	٠,٢٩٠
١٨	استخدام برامج الحاسب الآلي (بشكل خاص) ووسائطه المتعددة في تنفيذ دروس اللغة العربية .	١١٤	٨٧,٧	٩	٦,٩	٧	٥,٤	٢,٨٢	٠,٥٠٥
١٩	الاستفادة من شبكة المعلومات (الإنترنت)في تنفيذ دروس اللغة العربية.	١١٩	٩١,٥	١١	٨,٥	-	-	٢,٩١	٠,٢٧٩
٢٠	استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية من جهة وتؤدي إلى الاكتساب اللغوي من جهة أخرى.	١٢١	٩٣,١	٩	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٤
٢١	استخدام أنشطة صفية ولا صفية متنوعة لترسيخ حقائق ومفاهيم الدرس اللغوي .	٩٨	٧٥,٤	٢٣	١٧,٧	٩	٦,٩	٢,٦٨	٠,٥٩٧
٢٢	صياغة وطرح أسئلة صفية تسمح بإجابات متنوعة ومفتوحة .	٩٧	٧٤,٦	٢٨	٢١,٥	٥	٣,٨	٢,٧٠	٠,٥٣٤
٢٣	صياغة وطرح أسئلة صفية تخاطب جميع قنوات الاتصال لدى المتعلمات لمواجهة الفروق الفردية .	١١٠	٨٤,٦	١٤	١٠,٨	٦	٤,٦	٢,٨٠	٠,٥٠٤
٢٤	صياغة وطرح أسئلة صفية تثير مستويات التفكير العليا لدى المتعلمات(التفكير النقدي ، والإبداعي) .	١١٣	٨٦,٩	١٢	٩,٢	٥	٣,٨	٢,٨٣	٠,٤٦٨

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة الثالث ، مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال الثالث تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢،٦٨-٣) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي:(١٥، ١٤،(١٦-٢٠)، ١٩، ١٧، ١٣، ١٢، ٢٤، ١٨، ٢٣، ٢٢، ٢١).

٤. **للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه:** " ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية ، وذلك كالتالي :

جدول رقم(٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الرابع .

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية .	مهمة		مهمة على حد ما		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
٢٥	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية إلى التدرب على توظيف واستخدام السبورة الإلكترونية في تدريس اللغة العربية .	١١٧	٩٠	٩	٦,٩	٤	٣,١	٢,٨٦	٠,٤٢٠
٢٦	تقسيم السبورة المدرسية تقسيماً يسمح بتدوين النقاط المهمة في الدرس اللغوي ويعطي مساحة هامشية للشرح والتوضيح والتمثيل.	١٢٠	٩٢,٣	١٠	٧,٧	-	-	٢,٩٢	٠,٢٦٧
٢٧	استخدام الرسوم والأشكال والرموز والجداول للشرح والتوضيح في الهامش السبوري .	١٢١	٩٣,١	٩	٦,٩	-	-	٢,٩٣	٠,٢٥٤
٢٨	استخدام خرائط المفاهيم المعرفية لتوضيح أفكار الدرس اللغوي وإبراز العلاقات القائمة بين مكوناته .	١١٢	٨٦,٢	١١	٨,٥	٧	٥,٤	٢,٨٠	٠,٥١٤

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة الرابع ، مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال الرابع تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢،٨٠-٢,٩٣) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي(٢٧، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٨).

٥. للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه:" ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية ، وذلك كالتالي :

جدول رقم(٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الخامس .

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية.	مهمة		مهمة على حد ما		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
٢٩	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية إلى التدرب على: استخدام وسائل وأدوات متنوعة للتقويم في تدريس اللغة العربية .	١٢١	٩٣,١	٧	٥,٤	٢	١,٥	٢,٩١	٠,٣٣٠
٣٠	بناء أدوات التقويم وأساليبه في ضوء الأهداف السلوكية المرسومة .	١٢١	٩٣,١	٨	٦,٢	١	٠,٨	٢,٩٢	٠,٢٩٥
٣٣	توظيف أساليب التقويم البديل في تدريس اللغة العربية .	١١٩	٩١,٥	٧	٥,٤	٤	٣,١	٢,٩٤,٨٨	٠,٢٨,٤٠,٣٦
٣١	استخدام وسائل وأدوات تقويم تعتمد على الحوار الهادف والاستنتاج الجيد والتجريب المبدع في تدريس اللغة العربية .	١٢٥	٩٦,٢	٣	٢,٣	٢	١,٥		
٣٤	استخدام التقويم الذاتي لمواكبة المستجدات التربوية في تدريس اللغة العربية .	١٢٠	٩٢,٣	٨	٦,٢	٢	١,٥	٢,٩٤٩٠	٠,٢٨,٣٣٩
٣٢	توظيف معايير التقويم المستمر في تدريس اللغة العربية بما يتناسب مع المتغيرات التربوية الحديثة.	١٢٥	٩٦,٢	٣	٢,٣	٢	١,٥		

٣٥	بنـاء واسـتخدام الاختبـارات التحـصيلية اللغويـة علـى أسس علمية .	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣	-	-	٢,٩٧	٠,١٥٠
٣٦	تحليـل نتـائج التقـويم الاسـتفادة منهـا فـي معالجـة الأخطاء اللغوية وتحقيق التغذية الراجعة للانطلاق من تلك الأخطاء في مواقف تعليمية وتعلمية .	١٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠,٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة الخامس؛مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال الأول تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية؛إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢،٨٨-٣) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي(٣٦ ، ٣٥ ، (٣١-٣٢)، ٣٠ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٣)

٦. للإجابة عن السؤال السادس والذي نصه:" ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في مجال في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية ، وذلك كالتالي:

جدول رقم(٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجال السادس .

من خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع درجة أهمية جميع العبارات في مجال الدراسة السادس؛مما يشير إلى أن جميع الحاجات التدريبية في المجال السادس تعد ضرورية وملحة جداً لمعلمة اللغة العربية ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية مابين(٢,٨٩-٢,٩٨) ، فكان ترتيب عبارات هذا المجال حسب درجة أهميتها كالتالي(٤١،٤٤) ، (٤٠،٤٦) ، (٤٣، ٤٥) ، (٣٧، ٤٢) ، (٣٩) ، (٣٨).

ثانياً : اختبار فروض الدراسة :

١. لاختبار الفرض الأول والذي نصه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية" استخدمت الباحثة اختبار T.test لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم(٧)

الفروق الدالة إحصائياً بين فئتي العينة والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية .

الاحتياجات التدريبية	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال الأول : المعلومات والمعارف النظرية المتصلة بالجانب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ث	٦٠	٢,٨٨	,٢٠٥			
المجال الثاني : التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية	م	٧٠	٢,٧٣	,٤٠٦	-٠,٩٧٨	١٢٨	[illegible]
	ث	٦٠	٢,٨٠	,٣٩٤			
المجال الثالث : طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية	م	٧٠	٢,٧٩	,٢٧١	-٣,٧٢	١٢٨	٠,٠٠
	ث	[illegible]	٢,٩٣	[illegible]			
المجال الرابع : استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية	م	٧٠	٢,٨٣	,٣٨٢	-٢,١٢	١٢٨	٠,٠٣
	ث	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
المجال الخامس : تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية	م	٧٠	٢,٩٢	,٢٢٢	-٠,٩٩٤	١٢٨	٠,٣٢
	ث	٦٠	[illegible]	[illegible]			
المجال السادس : التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية	م	٧٠	٢,٩٥	,١٠٨	-٠,١٣٩	١٢٨	٠,٨٩
	ث	٦٠	٢,٩٥	,١٠٦			

م	الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية	مهمة ك	مهمة %	مهمة على حد ما ك	مهمة على حد ما %	غير مهمة ك	غير مهمة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تحتاج معلمة اللغة العربية في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية إلى التدرب على:								
[illegible]	بناء علاقات إنسانية مع التلميذات قائمة على الود والاحترام المتبادل .	١٢٣	٩٤,٦	[illegible]	[illegible]	-	-	٢,٩٤	٠,٢٢٦
[illegible]	تقدير أفكار التلميذات المتميزة ودعمها .	١١٨	٩٠,٨	[illegible]	[illegible]	٢	١,٥	٢,٨٩	٠,٣٥٧
[illegible]	معالجة السلوكيات الخاطئة بأساليب تربوية صحيحة .	١٢٢	٩٣,٨	٦	٤,٦	٢	١,٥	٢,٩٢	٠,٣٢٠
[illegible]	تحسين بيئة التفاعل اللفظي وإتاحة فرصة النقاش الهادف البناء .	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣	-	-	٢,٩٧	٠,١٥٠
٤١	تعميق لغة الحوار أثناء التواصل اللغوي بين المعلمة وتلميذاتها .	١٢٨	٩٨,٥	٢	٢,٣	-	-	٢,٩٨	٠,١٢٣
٤٢	إتاحة الفرصة أمام التلميذات لطرح أسئلة وإبداء مقترحات .	١٢٣	٩٤,٦	٧	٥,٤	-	-	٢,٩٤	٠,٢٢٦
٤٣	بث روح الحماس والتفاعل الوجداني والتنافس والتعاون بين التلميذات بما يتناسب مع معطيات الدرس اللغوي .	١٢٦	٩٦,٩	٤	٣,١	-	-	٢,٩٦	٠,١٧٣
٤٤	حسن التعامل مع الفئات الخاصة من التلميذات(الموهوبات، والمتفوقات ، والمتأخرات) .	١٢٨	٩٨,٥	٢	١,٥	-	-	٢,٩٨	٠,١٢٣
٤٥	استخدام عبارات التعزيز الإيجابي المبتكرة .	١٢٦	٩٦,٩	٤	٣,١	-	-	٢,٩٦	٠,١٧٣
٤٦	تنمية اتجاهات إيجابية في نفوس التلميذات نحو اللغة العربية (حبها والاعتزاز بها والمحافظة عليها والسعي الدؤوب إلى تعلمها وتعليمها .	١٢٧	٩٧,٧	٣	٢,٣	-	-	٢,٩٧	٠,١٥٠

من خلال الجدول السابق يتضح مايلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الأول ، والثالث ، والرابع ؛ حيث بلغت قيمة t المحسوبة (-٢,٠٧ ، -٣,٧٢ ، --٢,١٢) على التوالي ، عند مستويات دلالة إحصائية أقل من٠,٠٥؛ بلغت(٠,٠٤ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠٣)على التوالي ؛ لصالح معلمات المرحلة الثانوية ؛ حيث كانت متوسطاتهن الحسابية أكبر من متوسطات معلمات المرحلة المتوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الثاني ، والخامس ، والسادس ؛ حيث بلغت قيمة t المحسوبة(٠,٩٧٨- ، -٠,٩٩٤ ، -٠,١٣٩)على التوالي ؛ عند مستويات دلالة إحصائية أكبر من ٠,٠٥ ؛ بلغت(٠,٣٣ ، ٠,٣٢ ، ٠,٨٩) على التوالي .

٢. ولاختبار الفرض الثاني والذي نصه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد احتياجاتهن تعزى إلى الخبرة" استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحاديANOVA لحساب الفروق بين متوسطات فئات العينة (معلمات قديمات خبرتهن١٠ سنوات فأكثر وعددهن ٣٨ معلمة ، ومعلمات متوسطات الخبرة تراوحت خبراتهن من ٥ – اقل من ١٠ سنوات وعددهن ٥٤ معلمة ، ومعلمات جديدات لم تتجاوز خبراتهن٥ سنوات وعددهن ٣٨ معلمة) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم(٧)
الفروق الدالة إحصائياً بين فئتي العينة والتي تعزى إلى الخبرة .

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالة الأحصائية
الأول	بين المجموعات . داخل المجموعات. المجموع .	١,٨٥ ٦,١٤ ٧,٩٩	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,٩٢ ٠,٠٤	١٩,١	٠,٠٠٠
الثاني	بين المجموعات . داخل المجموعات. المجموع .	٤,٨٠ ١٥,٩ ٣٠,٧	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,١٢	١٩,١	٠,٠٠٠
الثالث	بين المجموعات . داخل المجموعات. المجموع .	٠,٦٨ ٥,٦١ ٦,٣٠	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,٣٤ ٠,٠٤	٧,٧٧	٠,٠٠١
الرابع	بين المجموعات . داخل المجموعات. المجموع .	١,٠٠ ١٠,٣ ١١,٣	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,٥٠ ٠,٠٨	٦,١٢	٠,٠٠٣
الخامس	بين المجموعات . داخل المجموعات. المجموع .	٠,٣٠ ٣,٧٣ ٤,٠٣	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,١٥ ٠,٠٢	٥,٢٤	٠,٠٠٦
السادس	بين المجموعات. داخل المجموعات. المجموع .	٠,١٧ ١,٣٠ ١,٤٧	٢ ١٢٧ ١٢٩	٠,٠٨ ٠,٠١	٨,٦٦	٠,٠٠٠

من خلال استقراء الجدول السابق يمكن التوصل إلى النتيجة التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة الثلاثة(معلمات قديمات خبراتهن ١٠سنوات فأكثر، ومعلمات متوسطات الخبرة تراوحت خبراتهن ما بين٥ -أقل من١٠ سنوات ، ومعلمات حديثات عهد بالتدريس لم تتجاوز خبراتهن٥سنوات) ؛ عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ في كل محور من محاور الدراسة ؛ لذا استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Sheffe لمعرفة دلالة تلك الفروق كانت لصالح أي مجموعة من مجموعات الدراسة (حسب سنوات الخبرة) وذلك كالتالي :

جدول رقم(٨)
نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق وفقاً لمتغير الخبرة .

المجال	المقارنات		الفرق بين المتوسطات	اتجاهات الفروق
الأول	قديمات الخبرة	متوسطات الخبرة	٠,٢٥	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
	حديثات الخبرة	متوسطات الخبرة	٠,٢٤	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
الثاني	قديمات الخبرة	متوسطات الخبرة	٠,٣٤	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
	حديثات الخبرة	متوسطات الخبرة	٠,٤٣	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
الثالث	متوسطات الخبرة	حديثات الخبرة	٠,١٧	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
الرابع	متوسطات الخبرة	حديثات الخبرة	٠,٢١	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
الخامس	متوسطات الخبرة	قديمات الخبرة	٠,١٢	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.
السادس	متوسطات الخبرة	حديثات الخبرة	٠,٠٩	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسطات الخبرة.

حيث يتضح من الجدول السابق مايلي :

- في مجال الدراسة الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات القديمات والمعلمات متوسطات الخبرة ، عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥لصالح المعلمات متوسطات الخبرة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات متوسطات الخبرة والمعلمات حديثات الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة أيضاً .
- في مجال الدراسة الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات القديمات والمعلمات متوسطات الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥لصالح المعلمات متوسطات الخبرة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات متوسطات الخبرة والمعلمات حديثات الخبرة ، عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة أيضاً .
- في مجال الدراسة الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات متوسطات الخبرة والمعلمات حديثات الخبرة ، عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة .

▪ في مجال الدراسة الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات متوسطات الخبرة والمعلمات حديثات الخبرة ، عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة .

▪ في مجال الدراسة الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمـــات القـــديمات والمعلمـــات متوسطات الخبرة ، عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة .

▪ في مجال الدراسة السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـــين المعلمـــات متوســـطات الخبـــرة والمعلمات حديثات الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة .

ولعل في ذلك ما يشير إلى تفوق المعلمات متوسطات الخبرة في التأكيد على أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، وقد يعزى ذلك إلى هذه الفئة من العينة تتوسط الفئتين الأخرتين ؛ حيث لم تتقدم في السن وتمل العمل التدريسي كالفئة السابقة لها ، ولا تعد حديثة عهد بالتدريس تجهل العديد من المهام المستقبلية والأدوار المتجددة المناطة بها في تعليم اللغـــة العربية للأجيال الجديدة .

ثالثاً : ملخص نتائج الدراسة :

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

- تحديد ستاً وأربعين حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمة اللغة العربية ؛ في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته اندرجت تحت المجالات التالية :

١. المجال الأول : المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني (سبعة احتياجات).

٢. المجال الثاني : تخطيط دروس اللغة العربية (أربعة احتياجات) .

٣. المجال الثالث : طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية (ثلاثة عشر احتياجاً).

٤. المجال الرابع : استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية(أربعة احتياجات) .

٥.المجال الخامس : تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية(ثمانية احتياجات).

٦.المجال السادس : التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية(عشرة احتياجات) .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الأول ، والثالث ، والرابع؛ لصالح معلمات المرحلة الثانوية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الثاني ، والخامس ، والسادس .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى الخبرة في جميع مجالات الدراسة ؛ لصالح المعلمات متوسطات الخبرة.

▪ **رابعاً : توصيات الدراسة ومقترحاتها:**

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية التي توصلت إليها في تصميم برامج للتدريب أثناء الخدمة ، تساهم في رفع مستوى معلمات اللغة العربية وتطوير أدائهن ؛ بما يتناسب مع المستجدات التربوية.
- إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين معلمة اللغة العربية؛من خلال إخضاعها لعمليات تقويم وتطوير مستمرة ؛ في ضوء المستجدات ؛ لتلبي حاجات العصر ، وتفي بمتطلباته .
- تصميم دورات تدريبية تثقيفية وتطويرية وورش عمل وندوات ومحاضرات ولقاءات للمشرفات على تعليم اللغة العربية ؛ لتزويدهن بالخبرات والمعارف اللازمة لهن ، للقيام بمسؤولياتهن على الوجه المطلوب في تدريب المعلمات على الحاجات المهنية المستقبلية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات علمية أخرى تستهدف تحديد الاحتياجات التدريبية في مجالات أخرى ومراحل تعليمية لم تشملها الدراسة الحالية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته .
- إجراء دراسات علمية أخرى تستهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المواد الدراسية الأخرى ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته .

المراجع:

١.آل عمرو ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٢م)"جهود وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية في تدريب المعلمين على رأس العمل " الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم) ، كلية التربية ، جامعة قطر ، الدوحة.

٢.بشارة،جبرائيل(١٩٨٦):تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية،الطبعة الأولى،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .

٣.بغدادي ، محمد حسين ١٩٨٦):"حاجات مدرسي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة للتدريب أثناء الخدمة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤.البهواشي ، السيد عبد العزيز (٢٠٠٤) : " تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول " المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) ، ٢١ -٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، القاهرة ، ص ص ٣١٧ -٣٦٢ .

٥.توصيات المؤتمر الثالث إعداد معلم التعلم العام (١٤٢٢هـ):"المعلم تأمل الواقع واستشراف المستقبل" ٢٩محرم – ٢صفر ، الكتاب العلمي الأول ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٦.جامل ، عبد الرحمن (٢٠٠٣) : المعلم بين احتياجات التنمية وسياسة التأهيل والتدريب في معاهد وكليات التربية في الجمهورية اليمنية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) ؛ ٢١-٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، ص ص٣٢١-٣٤٦ .

٧.الحدابي ، داود عبد الملك(١٩٩٤):الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية اليمنية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ١١(٣١) ، ص ص ١٢٩-١٦٤.

٨.الدرة ، عبد الباري (١٩٩١) : التدريب ، مفهومه ، ومدخل نظامي له ، رسالة المعلم ، العدد(١ ، ٢) ، مجلد(٣٢) ، عمان ، الأردن ، ص٧ .
٩.راشد ، علي محي الدين(٢٠٠٢):خصائص المعلم المصري وأدواره والإشراف عليه وتدريبه ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٠.رفاع ، سعيد محمد(١٩٩٣) : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد٤٥، السنة١٣ ، ص ص٥٣-٨٠ .
١١.الزهراني ، سعود حسين(١٤١٥هـ) : المعلم السعودي ، إعداده ، تدريبه ، تقويمه ، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
١٢.سعادة ، يوسف جعفر(١٩٩٣) : التدريب أهميته ، الحاجة إليه ، أنماطه ، تحديد احتياجاته وبناء برامجه والتقويم المناسب له ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، القاهرة ..
١٣.سلام ، علي عبد العظيم(١٩٩٦):الحاجات التدريبية(المهنية والأكاديمية)لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم إليها،مجلة المستقبل والتربية، العدد٣(٥) ، ص ص٥٥-٨٣ .
١٤.صابر ، ملكة حسين (١٩٩٥) : "اتجاهات حديثة في تدريب المعلم أثناء الخدمة مع التطبيق " الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس ، العدد(٣٠) ، ص ص ١٨٧-٢٠٨ .
١٥.العاجز، فؤاد علي وجبر ، نبيل داود (٢٠٠٤) : "تقويم دورات تدريب معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة " المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (تكوين المعلم) ٢١ -٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، القاهرة ، ص ص ٥٣٩-٥٥٠ .
١٦.علي، حسين عباس حسين(٢٠٠٤):"تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية \ن المؤتمر العلمي لسادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(تكوين المعلم) ، المجلد الأول، القاهرة ،٢١-٢٢يوليو .
١٧.عليوة ، السيد (٢٠٠١) " تحديد الاحتياجات التدريبية ، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٨.الفاهمي ، حسن بن أحمد بن حسن (١٤٢١) : الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينتي الدراسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
١٩.فرحات ، محمود محمد السعيد (١٩٩٢) : " نموذج مقترح لمركز الدورات التدريبية أثناء الخدمة بكليات التربية في مصر" المؤتمر السنوي الأول لكليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، ٢٣-٢٥ يناير ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٢٠.فضل الله ،محمد رجب(١٩٩٨):واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناءالخدمة(ومقترحات لتطويره) مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد(٤٦) ، يناير، ص ص١٤٩-١٨٦.
٢١.فضل الله ،محمد رجب(١٩٩٩):"الاحتياجات:مدخل لتدريب معلم اللغة العربية أثناء الخدمة" ورقة عمل منشورة في مجلد ندوة المعلم بدولة الإمارات : تحديات الواقع ورؤى المستقبل ، مراكز الانتساب الموجه بدولة الإمارات، العين .

٢٢.فضل الله ، محمد رجب و سالم ، مصطفى رجب (٢٠٠٤) " معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام " المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (تكوين المعلم) ٢١ –٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، القاهرة ، ص ص ٨٥١–٨٨٦ .

٢٣.فهمي،منصور(١٩٧٦):إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ،د.ط، دار الشعب ، القاهرة .

٢٤.الكوري،عبد الله علي علي(٢٠٠٦):"الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية–دراسة ميدانية"الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(١١٠)يناير ،كلية التربية،جامعة عين شمس،مصر الجديدة،القاهرة،ص ص ١٣٦–١٦٤

٢٥.اللقاني ، أحمد حسين والجمل ، علي أحمد (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٦.متولي ، علاء الدين سعد (٢٠٠٤) : "تطور برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) ٢١ –٢٢ يوليو ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، القاهرة ، ص ص ٣٩١ –٤٦٠ .

٢٧.محمد، مصطفى عبد السميع(١٩٩٥):"تدريب معلمي رياضيات المرحلة الثانوية الواقع والمأمول(دراسة ميدانية) مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد٣٤ ، ديسمبر ، ص ص ١٥١–١٨٠ .

٢٨.معدي،أحمد حسين(١٩٩٦)"دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة من وجهة نظرهم"رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٩.موسى،عبد الحكيم مبارك(١٤١٨)التدريب أثناء الخدمة ،مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض .

٣٠.يوسف،محمد أحمد(١٩٩٩):" فعالية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الألفية الجديدة " دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد(٥٦) يناير ،صص١٦٣–١٨٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الفاضل / ....

سعادة المشرف التربوي الفاضل / ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية تهدف إلى : تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؛ في ضوء متغيرات العصر ومستجداته ، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها بالمملكة العربية السعودية .

حيث تم تصنيف الاحتياجات اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الجوانب الثلاثة (المعرفي والمهاري والوجداني) ح وفق ستة مجالات ، هي كالتالي :

١ . الجانب المعرفي : ويعبر عنه المجال الأول : المعارف المعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني .

٢ . الجانب المهاري : ويعبر عنه المجال الثاني : إعداد وتخطيط دروس اللغة العربية ، والمجال الثالث : طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية ، والمجال الرابع : استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية، والمجال الخامس : تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية .

٣ . الجانب الوجداني : ويعبر عنه المجال السادس : التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال نأمل من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة ؛ من حيث مدى شمول المجالات التي تضمنتها الاستبانة ، ومدى مناسبة ووضوح عبارات الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمة اللغة العربية التي تندرج تحت كل مجال ، ثم إضافة ما ترون إضافته من احتياجات أخرى

شاكرة سلفاً حسن تعاونكم ، وتقبلوا تقديري واحترامي .

الباحثة

د/حنان سرحان عواد النمري

أستاذ مساعد في المناهج وطرق تعليم اللغة العربية

جامعة أم القرى- كلية التربية-قسم المناهج وطرق التدريس .

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية .	درجة الأهمية		
	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة
<u>المجال الأول : تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال المعارف والمعلومات المتصلة بالجانب المهني إلى معرفة :</u>			
١.أهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية:(التكاملي ، والوظيفي ، والمهاري ، والاتصالي).			
٢.مفهوم الاتجاه التكاملي وأسس تطبيقه في تعليم اللغة العربية .			
٣.مفهوم الوظيفية في تعليم اللغة العربية وسبل تطبيقها .			
٤.مفهوم التمهير في تعليم اللغة العربية وسبل إكساب المهارات اللغوية .			
٥.الاتصال اللغوي الفعال وسبل تحقيقه في مجال تعليم اللغة العربية .			
٦.الأدوار المستقبلية لمعلمة اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته.			
٧.أنواع الأجهزة التكنولوجية والتقنيات الحديثة وسبل استخدامها في تدريس اللغة العربية .			
<u>المجال الثاني: تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال إعداد وتخطيط دروس اللغة العربية إلى التّدرّب على:</u>			
٨.مهارات التخطيط الجيد لدروس اللغة العربية .			
٩.استخدام برامج الحاسب الآلي وإمكانياته المتعددة في التخطيط لدروس اللغة العربية.(التخطيط الإلكتروني)			
١٠.تضمين خطة الدرس بإضاءات متنوعة تشير إلى ما تقترح استخدامه من :(**أساليب التدريس الحديثة المتنوعة ، الوسائل التعليمة المبتكرة ، التقنيات الحديثة ، الأنشطة التعليمية المساندة)** .			
١١.تضمين خطة الدرس أساليب تقويمية حديثة تقيس جوانب النمو الشامل			

لدى التلميذة . **المجال الثالث : تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية إلى التدرب على :** ١٢.استخدام مداخل تمهيدية لدروس اللغة العربية متنوعة ومبتكرة . ١٣.إلقاء وقراءة النصوص اللغوية بطريقة معبرة عن المعاني وممثلة لها. ١٤.استنتاج المعاني والقيم التربوية المتضمنة في الدروس اللغوية وغرسها في نفوس المتعلمات . ١٥.أساليب ربط الدرس اللغوي بواقع التلميذات الأسري والمحلي والعربي والإسلامي . ١٦.أساليب ربط الدرس اللغوي بتحديات العصر الحديث ومتغيراته . ١٧.توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة (بمختلف أنواعها) بطريقة مشوقة وحافزة للتعلم وتواكب التطورات المعاصرة . ١٨.استخدام برامج الحاسب الآلي(بشكل خاص) ووسائطه المتعددة في تنفيذ دروس اللغة العربية . ١٩.الاستفادة من شبكة المعلومات(الانترنت)في تنفيذ دروس اللغة العربية. ٢٠.استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية من جهة وتؤدي إلى الاكتساب اللغوي من جهة أخرى .(التدريس التشخيصي والعلاجي ، التدريس التعاوني ، والتدريس التأملي ، والتدريس التبادلي ، والتدريس المصغر، والتعليم عن بعد، والعصف الذهني ، والقدوة ، والمحاكاة ، ولعب الأدوار، وحل المشكلات ، والتعليم الذاتي ، والمستمر ، والمستقل ، وخرائط المفاهيم الذهنية ، والمخل المنظومي ، وما وراء المعرفة) ٢١.استخدام أنشطة صفية ولا صفية متنوعة لترسيخ حقائق ومفاهيم الدرس اللغوي . ٢٢.صياغة وطرح أسئلة صفية تسمح بإجابات متنوعة ومفتوحة . ٢٣.صياغة وطرح أسئلة صفية تخاطب جميع قنوات الاتصال لدى المتعلمات لمواجهة الفروق الفردية . ٢٤.صياغة وطرح أسئلة صفية تثير مستويات التفكير العليا لدى المتعلمات(التفكير النقدي ، والتفكير الإبداعي) **المجال الرابع : تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية إلى التّدرُّب على :** ٢٥.توظيف واستخدام السبورة الإلكترونية في تدريس اللغة العربية . ٢٦. تقسيم السبورة المدرسية تقسيماً يسمح بتدوين النقاط المهمة في الدرس اللغوي ويعطي مساحة هامشية للشرح والتوضيح والتمثيل . ٢٧.استخدام الرسوم والأشكال والرموز والجداول للشرح والتوضيح في الهامش السبوري .			

٢٨.استخدام خرائط المفاهيم المعرفية لتوضيح أفكار الدرس اللغوي وإبراز العلاقات القائمة بين مكوناته . **<u>المجال الخامس : تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية إلى التّدرُّب على :</u>** ٢٩.استخدام وسائل وأدوات متنوعة للتقويم في تدريس اللغة العربية . ٣٠.بناء أدوات التقويم وأساليبه في ضوء الأهداف السلوكية المرسومة. ٣١.استخدام وسائل وأدوات تقويم تعتمد على الحوار الهادف والاستنتاج الجيد والتجريب المبدع في تدريس اللغة العربية. ٣٢.توظيف معايير التقويم المستمر في تدريس اللغة العربية ؛ بما يتناسب مع المتغيرات التربوية الحديثة . ٣٣.توظيف أساليب التقويم البديل في تدريس اللغة العربية. ٣٤.استخدام التقويم الذاتي لمواكبة المستجدات التربوية في تدريس اللغة العربية. ٣٥.بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية اللغوية على أسس علمية . ٣٦.تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها في معالجة الأخطاء اللغوية وتحقيق التغذية الراجعة ؛ للانطلاق من تلك الأخطاء اللغوية في مواقف تعليمية وتعلمية. **<u>المجال السادس : تحتاج معلمة اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية إلى التّدرُّب على :</u>** ٣٧.بناء علاقات إنسانية مع التلميذات ؛ قائمة على الود والاحترام المتبادل. ٣٨.تقدير أفكار التلميذات المتميزة ودعمها . ٣٩.معالجة السلوكيات الخاطئة بأساليب تربوية صحيحة . ٤٠.حسن إدارة التفاعل اللفظي وإتاحة فرصة النقاش الهادف البناء . ٤١.تعميق لغة الحوار أثناء التواصل اللغوي بين المعلمة والتلميذات . ٤٢.إتاحة الفرصة أمام التلميذات لطرح أسئلة وإبداء مقترحات . ٤٣.بث روح الحماس والتفاعل الوجداني والتنافس والتعاون بين التلميذات بما يتناسب مع معطيات الدرس اللغوي. ٤٤.حسن التعامل مع الفئات الخاصة من التلميذات(**المتأخرات و المتفوقات والموهوبات**) ٤٥.استخدام عبارات التعزيز الإيجابي المبتكرة . ٤٦.تنمية اتجاهات إيجابية في نفوس التلميذات نحو اللغة العربية :(حبها والاعتزاز بها والمحافظة عليها والسعي الدؤوب إلى تعلمها وتعليمها).			

اسم الملف:	الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة في ضوء ...
الدليل:	C:\Documents and Settings\Owner\Desktop\مدونة
القالب:	C:\Documents and Settings\Owner\Application Data\Microsoft\Templates\Normal.dot
العنوان:	بسم الله الرحمن الرحيم
الموضوع:	
الكاتب:	]
كلمات أساسية:	
تعليقات:	
تاريخ الإنشاء:	٢٠٠٧/٠٥/١٠ ٠٣:١١:٠٠ ص
رقم التغيير:	٢٥٠
الحفظ الأخير بتاريخ:	٢٠٠٩/١٢/٠١ ٠٥:٤٧:٠٠ ص
الحفظ الأخير بقلم:	ABUMADA
زمن التحرير الإجمالي:	٢،١٣٨ دقائق
الطباعة الأخيرة:	٢٠١٤/١٠/٠٢ ٠١:٣٥:٠٠ م
منذ آخر طباعة كاملة	
عدد الصفحات:	٤١
عدد الكلمات:	١٢،٥٠٨ (تقريباً)
عدد الأحرف:	٧١،٣٠١ (تقريباً)